

تفسير البغوي

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا^ج وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ

(وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) قال مجاهد وقتادة : أراد بالجنة الملائكة ، سموا جنة

لاجتناهم عن الأبصار . وقال ابن عباس : حي من الملائكة يقال لهم الجن ، ومنهم إبليس

، قالوا : هم بنات الله . وقال الكلبي : قالوا - لعنهم الله - بل تزوج من الجن فخرج منها

الملائكة تعالى الله عن ذلك ، وقد كان زعم بعض قريش أن الملائكة بنات الله تعالى

الله . فقال أبو بكر الصديق : فمن أمهاتهم ؟ قالوا : سروات الجن . وقال الحسن : معنى

النسب أنهم أشركوا الشياطين في عبادة الله ، (ولقد علمت الجنة أنهم) يعني قائل هذا

القول (لمحضرون) في النار ، ثم نزه نفسه عما قالوا فقال :